وشهر رمضان وليلة الجمعة ويومها لا سيما اخر
ساعة منه ووقت السحر وبعد الصبح وما بين الاذان
والاقامة وتكبيرة الاحرام وفي السجود وما شاكل
ذلك الخامس خفض الصوت بين المخافتة والجهر
قال صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان الذي تدعون
ليس باصم ولا غائب انه معكم انه سميع قريب
صلى الله عليه وسلم اياكم والسجع في الدعا ولان السجع
يذهب الخشوع فان اتاه من غير تكلف او حفظه
من دعاء غيره لا باس بذلك اذا اخلصت النية السابع
التضرع والخشوع والرهبة قال تعالى ويدعوننا
رغبا ورهبا الاية الثامن ان يقدم على دعائه ذكر الله
عز وجل والصلاة والسلام على النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابو سليمان الداراني من اراد
ان يسال الله تعالى حاجة فليبتدئ بالصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم فان الله يقبل الصلاتين
وهو اكرم من ان يدع ما بينهما التاسع ان يشرك
ابويه وسائر المسلمين فان الله سبحانه وتعالى
اكرم من ان ينكر الداعي بالدعا على جميع المسلمين
ولا ينكر هو بالاجابة فيهم وهو تعالى اكرم من ان يجيبه

فيهم

فيهم ولا يجيبه في نفسه وحاجته العاشر ان يجزم
بالدعاء ويصدق رجاءه قال صلى الله عليه وسلم
لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت بل يجزم المسئلة
فانه لا مكره له الحادي عشر ان يلح في الدعا وان يكرره
ثلاثا او خمسا او ما قدر عليه فان الله تعالى يحب الملحين
في الدعاء ولان في الالحاح انكسار القلب وخشوعه
وعمارته بذكر الله تعالى وتعلقه به الثاني عشر
ان لا يستبطئ الاجابة قال صلى الله عليه وسلم
يستجاب لاحدكم ما لم يعجل فيقول دعوت فلم يستجب
لي الثالث عشر ان لا يدعو فيما يكره الله تعالى ولا فيما
يؤدي الى ذلك فان المقت في هذا الدعا اقرب
من الاجابة فان اجيب كان استدراجا الرابع
عشر وهو الاصل في قبول الدعا وسرعة اجابته
التوبة من كل ذنب والاقلاع من كل معصية والاقبال
على الله تعالى بكنه الهمة اه واختلف هل الدعاء
افضل من السكوت والسكوت تحت مجاري الاقدار
والصبر والرضى ام السكوت افضل فمن قايل بالاول
ومن قايل بالثاني والمرجح الاول لما في الثاني
من مقاومة القهر الالهي وفصل بعضهم فقال